تقديم

يلاحظ الباحثون والعاملون في مجال التعليم الزراعي ندرة المراجع العلمية التي تتناول إدارة المدارس الزراعية، وقد كنت شاهدًا على ذلك حينما بدأت فى جمع المادة العلمية اللازمة لإعداد رسالتي للماجستير عام ٢٠٠٠م ؛ فقد أعيانى البحث في معظم المكتبات العامة ومكتبات كليات التربية وغيرها من مراكز البحوث التربوية على مستوى الجمهورية ولكن لم أجد – آنذاك- كتابًا واحدًا يتناول إدارة المدارس الزراعية؛ مما شكل بالنسبة لي عقبة في سبيل إنجاز رسالتي للماجستير؛ ولذا أضمرت في نفسي منذ ذلك الحين أن أعد كتابًا ليسد جزءًا من هذا الفراغ المعرفي، وظلت هذه الفكرة تراودني طوال انشغالي بإعداد رسالتي للدكتوراه، وما انتهيت بفضل الله منها في يوليو ٢٠٠٩م حتى توجهت إلى تنفيذ ما أضمرته.

وتقتضى الأمانة العلمية أن أسجل هنا أن هذا الكتاب هو في الأصل رسالة تقدمت بها للحصول على الماجستير بعنوان: «تطوير إدارة المدرسة الثانوية الزراعية في ضوء مفهوم الإدارة بالتجوال». وقد حصلت بفضل الله بمقتضاها على درجة الماجستير بتقدير ممتاز في يونيو ٢٠٠٤م من كلية التربية بأسوان- جامعة جنوب الوادي . ويشرفني في هذا المقام أن أسجل أنه قد أشرف على تلك الرسالة آنذاك الأستاذ الدكتور سعيد إسماعيل القاضي أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب بكلية التربية بأسوان، والدكتورة منى عرفه حامد عمر مدرس أصول التربية- كلية التربية بأسوان، ولقد كان لإشرافهما أثر عظيم في إثراء هذا العمل وسيره وفقًا لمنهجية علمية.

وقد حرصت خلال إعداد هذا الكتاب أن أقوم بإعادة صياغة وتطوير هذا العمل بما يخرج به عن النمط الأكاديمى الصارم إلى نمط أكثر بساطة وواقعية ليلبى الاحتياجات المهنية للسادة مديري ووكلاء ومعلمي المدارس الزراعية، تلك الاحتياجات المهنية التي ازعم أننى على دراية بها من خلال معايشتي لهذا الميدان منذ عام ١٩٩٣م حيث اعمل

obeikandl.com

بالتعليم الزراعي، ساعدني على الإحساس بهذه الاحتياجات المهنية وبلورتها بأسلوب علمي دراستي بكلية التربية بأسوان والتي امتدت إلى ما يزيد على العشرة أعوام حصلت خلالها على: دبلوم عام في التربية، دبلوم خاص في التربية، ماجستير في التربية ثم دكتوراه في التربية، كما حرصت في ذات الوقت أن يتضمن هذا الكتاب المراجع الحديثة التي أتيح لي الاطلاع عليها خلال الفترة التي أعقبت حصولي على الماجستير عام ٢٠٠٤م وحتى صدور هذا الكتاب، وأن يتضمن التغيرات التي حدثت في هيكل الإدارة المدرسية بموجب القانون ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧م.

وينقسم هذا الكتاب- إدارة المدارس الزراعية بالتجوال- إلى مقدمة وخمسة فصول على النحو التالي:

- الفصل الأول ويتناول: واقع إدارة المدارس الزراعية في مصر، ومن خلاله تم تقديم نبذة تاريخية عن المدرسة الثانوية الزراعية، ومناقشة الهيكل التنظيمي لإدارة المدارس الزراعية ومسئوليات أعضائها، ثم توضيح إمكاناتها، والعوامل المؤثرة عليها.
- الفصل الثاني ويتناول: الإدارة بالتجوال ودواعي الأخذ بها في إدارة المدارس الزراعية، ويتضمن هذا الفصل مقدمة عن الإدارة بالتجوال، وإجراءاتها، ومميزاتها، ومناقشة لدواعي الأخذ بها في إدارة المدارس الزراعية.
- الفصل الثالث ويتناول: المتطلبات الأساسية لإدارة المدارس الزراعية بالتجوال.
- الفصل الرابع ويتناول: دراسة ميدانية لمتطلبات إدارة المدارس الزراعية بالتجوال.
- الفصل الخامس ويتناول النتائج والتوصيات.

وأخيرا أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي.

المؤلف

أسوان- كوم امبو

في يوليو ٢٠١٠م

openkanal.com

مقدمـــــة

يمثل التعليم الزراعي أحد مصادر إعداد القوى البشرية المدربة والمزودة بالمعرفة والمهارات الإنتاجية الحديثة التي يحتاجها المجتمع في مجال الإنتاج الزراعي ؛ لذلك فإن«الاهتمام بهذا التعليم وتطويره من جميع جوانبه يؤدى بطبيعة الحال إلى إمداد المجتمع بحاجاته من الكوادر الماهرة القادرة على الإسهام في تحقيق التقدم والرفاهية لمجتمعها...، لذا فإن الاهتمام بالمدرسة الثانوية الزراعية يؤدى إلى زيادة الإنتاج الزراعي كمًا وكيفًا في وقت أصبح فيه الاكتفاء الذاتي من الغذاء هو أهم ما تسعى إليه المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء»[١]،وذلك بما يحقق لها الأمن الغذائي والسلام الاجتماعي.

وفى بلدٍ نامٍ كمصر يعانى من زيادة سكانية مطردة «يعتبر إنتاج الغذاء على أراضيه هدفًا قوميًا ورئيسيًا يجب أن تحشد له كل الإمكانيات والطاقات»[٢] من أجل توفير احتياجات المجتمع من الغذاء، ومن ثم تحقيق الأمن الغذائي بدلًا من الاعتماد على الاستيراد من الخارج وما يحمله من مخاطر اقتصادية وصحية، وما قد ينجم عنه من ضغوط سياسية وأمنية. ولذلك يعتبر الاهتمام بالمدارس الزراعية وتطويرها من جميع جوانبها وخاصة الإدارة المدرسية أمرًا ضروريا نظرًا لما تقوم به من «إعداد الكوادر الفنية الزراعية الماهرة، التي تتمتع بمهارات فنية لازمة للإنتاج، والتي لديها القدرة على استيعاب التكنولوجيا والميكنة الزراعية والطرق والأساليب الزراعية الحديثة»[٣]،ومن ثم

(١) محمد طه حنفي «دراسة تقويمية للمدرسة الثانوية الزراعية في ضوء الاتجاهات المعاصرة». مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الإقليمية والعالمية. المؤتمر العلمي السنوي الرابع، جامعة حلوان،كلية التربية، ابريل١٩٩٦،ص ص٢٦٢، ٢٦٣.

(٢) طارق سعيد عطا الله: «تطوير التعليم الثانوي الزراعي في ضوء احتياجات المجتمع المصري. دراسة ميدانية»، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٨، ص٩٤.

(٣) محمد محمود محمد الدمنهوري: دور التعليم الثانوي الزراعي في تحقيق أهداف الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٨٧/ ٨٨- ٩١/ ٩٢) في ج.م.ع. دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية، ١٩٩٩٠، ص٣١.

تصبح هذه الكوادر مؤهلة وقادرة على المساهمة الفعالة في التنمية الزراعية للبلاد.

ويوصف العصر الحاضر بأنه عصر الإدارة العلمية، حيث تؤدى الإدارة دورا حاسما في إنجاز أي مؤسسة لأهدافها على الوجه الأمثل، لذلك «ليس من المبالغة أن توصف الإدارة في أي مؤسسة أو نشاط بأنها الطاقة المحركة لمختلف المكونات أو الوحدات التي يتألف منها مجمل الموارد والإمكانات المتاحة لأي عمل من الأعمال»(١). حيث إن الإدارة توجه هذه الموارد والإمكانات نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

وتأسيسًا على ما سبق تمثل الإدارة المدرسية أحد «أهم عناصر تحقيق أهداف العملية التربوية وأحد أهم عوامل نجاحها. فالإدارة المدرسية هى الوحدة الإدارية التربوية التي تتعامل مع المعلم والطالب والمنهج والكتاب المدرسي والمجتمع المحلى، وبالتالي فإن نجاح العملية التربوية مرهون وإلى حد كبير بمدى قدرة الإدارة المدرسية وفاعليتها»(٢)، ولهذا يرى البعض أن التعليم الجيد ثمرة الإدارة المدرسية الجيدة، وأن القيادات المدرسية هى المسئولة عن المدرسة وعن كيانها ونظامها والعمل والحياة داخلها... وأن المفتاح الرئيسي والعامل الأساسي لضمان تحقيق المدرسة لرسالتها إنما يتوقف على كفاءة الإدارة المدرسية»(٣).

وفى ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة لم تعد الإدارة عملًا مكتبيًا فقط «ولم يعد المدير القائد صاحب الياقة البيضاء والسلطة والتسلط، ولم يعد قابعًا داخل مكتبه، يعقد الاجتماعات، ويقرأ التقارير المرفوعة إليه، ويؤشر على المذكرات، بل أصبح على المدير أن يعايش مرءوسيه مديرًا للحوار معهم ومتابعًا بالفعل»(٤) لما يقومون به من أنشطة، وهذا ما قد يتحقق من خلال الإدارة بالتجوال، والتي تمثل «منظومة إدارية متقدمة ومتكاملة

(١) حامد عمار: **مشكلات العملية التعليمية أهدافا ومضمونا وأداءً**. دراسات في التربية والثقافة، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٦، ١٩٩٦، ص٢٣.

(٢) كمال أبو سماحة: «مدير المدرسة والعملية التربوية. أدوار رئيسية» **مجلة التربية**، ع١٢٦، السنة١٢٦، الدوحة، مطابع وزارة التربية والتعليم العالي، سبتمبر١٩٩٨، ص٨٥.

(٣) برانت دافيز، لندا اليون: **الإدارة المدرسية في القرن الواحد والعشرين**، ترجمة: السيد عبد العزيز البهواشى، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٤، ص١٠.

(٤) محسن أحمد الخضيرى: **الإدارة بالتجوال**، القاهرة، أتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص١٢.

تعمل على معالجة كافة أوجه القصور الإداري الناجمة عن الإدارة المكتبية»[١]، حيث إن المدير القائد من خلال جولاته الإدارية يحقق وعيًا كاملًا وصادقًا بكل ما يحدث على الطبيعة داخل المدرسة الزراعية وملحقاتها.

وبذلك فإن الإدارة بالتجوال تتجنب ما تؤدى إليه الإدارة المكتبية من التدخل الانحيازي وتدخل الأهواء الشخصية وإنحراف القرار الإداري وسوء اختيار القادة وتنامي الشعور بالظلم وعدم العدالة، والرغبة في الانتقام سلبًا أو إيجابًا[٢]، وما يترتب على ذلك من توتر أجواء المدرسة ومن ثم إعاقة تحقيق الأهداف. وفى المدارس الزراعية – كمؤسسات تعليمية إنتاجية اجتماعية– فإن تجوال المدير أومن ينوب عنه يجب ألا يتوقف عند حدود المدرسة، بل يجب أن يتخطاها ليكون متجولًا في البيئة المحيطة ليحقق الربط المنشود للمدرسة بمجتمعها المحلى.

وتعانى إدارة المدارس الزراعية كغيرها من «مشكلات حادة تسهم في تقليل إنجازاتها، وتدنى مشاركتها في تحقيق الأهداف التعليمية، بل يمكن القول بأن جانبًا من المشكلات التعليمية في كثير من الدول مثل انخفاض الإنتاجية التعليمية للمدارس أو انحراف السلوك الطلابي أو بروز ظاهرة العنف بين الطلاب ومعلميهم إنما تعود جميعها إلى أسباب من بينها ضعف الإدارة المدرسية»[٣]، أو عجزها عن القيام بمهامها؛ وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها: ضعف الإعداد المهني لفريق الإدارة المدرسية، نقص التنمية المهنية، الاختيار الخاطئ لفريق الإدارة المدرسية.

وتوضح النظرة الفاحصة للممارسات الإدارية السائدة في المدارس المصرية بصفة عامه أن الإدارة المدرسية بوضعها الحالي وما تعانيه من مشكلات تمثل عائقًا في سبيل أي تطوير تعليمي منشود، حيث ما زالت المؤسسات التعليمية متمسكة بالكثير من الممارسات العقيمة والتقليدية، ومن ثم تعيش الإدارة المدرسية في مصر مناخًا غير عادٍ. والمتأمل

(١) المرجع السابق ص١٥.
(٢) المرجع السابق ص٨٥.
(٣) صلاح عبد الحميد مصطفى: **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الادارى المعاصر**، ط٣، الرياض، دار المريخ للنشر، ٢٠٠٢، ص١٩٥.

للإدارة المدرسية يجد أنها كانت ولا تزال تعانى من البيروقراطية التقليدية التي تتمسك بالشكل دون المضمون، والتي تتخذ من الروتين والإجراءات أهدافا في ذاتها[١]. ولذلك توصى بعض الدراسات بأن يشمل تطوير التعليم الزراعي جوانب عديدة من بينها الإدارة المدرسية، وذلك لتبسيط العمليات الإدارية وتطويرها، بما يتلاءم مع الإدارة الحديثة حتى لا تكون الأجهزة الإدارية عقبة في سبيل ما يلزم من تطوير الدراسة والتدريب[٢]. وحيث إن «العلاقات الوظيفية تفسد بفعل بعد المسافات، لأنه مع تباعد المسافات تنشأ حواجز مادية ومعنوية فاصلة ما بين المدير والعاملين، ويزداد معها الوقت ما بين حدوث حدث ما ومعرفة متخذ القرار بهذا الحدث»[٣]؛ لذلك فان الإدارة المكتبية لا تلاءم طبيعة العمل بالمدارس الزراعية نظرًا لتعدد أقسامها من جهة، ولاتساع مساحتها وتناثر هذه الأقسام بتلك المساحة الشاسعة من جهة ثانية، ولطبيعة دراستها العملية التي تحتاج لمتابعة ميدانية من جهة ثالثة.

لذا ارتأيت إعداد هذا الكتاب تحت عنوان « إدارة المدارس الزراعية بالتجوال»؛ لأن المدارس الزراعية لا تصلح لها الإدارة المكتبية التي يتخذ فيها المدير قراراته الإدارية من خلال تواجده في مكتبه معتمدًا على وسائل الاتصال غير المباشرة مع أقسام المدرسة المتباعدة عن بعضها، ولكن تتطلب الاعتماد على أسلوب إدارى يقوم على التجوال الإداري والمتابعة الميدانية الحثيثة لكل ما يحدث بالمدرسة، وهذا ما يمكن أن يتحقق من خلال الإدارة بالتجوال التي تعتمد على تواجد المدير في المواقع التنفيذية ليعايش مرءوسيه، ويتعرف على مشكلاتهم ويوجههم إلى كيفية تلافيها، ويعمل على تطوير الأعمال وإنجازها على النحو الأمثل.

وتتحدد أهداف هذا الكتاب وفقًا لما سبق فيما يلى:

- إلقاء الضوء على واقع إدارة المدارس الزراعية، وذلك من حيث: (أهدافها-

(١) عمر عبد الحميد عبد الفتاح الجندي: أنماط الإدارة المدرسية. دراسة مقارنة بين ج.م.ع ودولة فرنسا، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠٠٢، ص٤، ٥.

(٢) طارق سعيد عطا الله: مرجع سابق، ص١٨٣، ١٨٤.

(٣) محسن أحمد الخضيرى: مرجع سابق، ص٢٣٩.

obeikandi.com

هيكلها- إمكاناتها- العوامل المؤثرة عليها- مشكلاتها).

- مناقشة مفهوم الإدارة بالتجوال وإجراءاتها ومميزاتها.
- الوقوف على المتطلبات الأساسية لإدارة المدارس الزراعية بالتجوال.
- تقديم التوصيات التي يمكن من خلالها تحقيق إدارة المدارس الزراعية بالتجوال.

ولقد اتبعت في سبيل إنجاز هذا الكتاب المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذا الموضوع، ووفقًا لهذا المنهج يتم « وصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كاملًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها أو الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث»[1]. وذلك بغية تطوير إدارة المدارس الزراعية من خلال التوصل إلى التوصيات اللازمة لتحقيق إدارتها بالتجوال.

مصطلحات الكتاب:

يتضمن هذا الكتاب عدة مصطلحات يتعين على الباحثين والعاملين بالمدارس الثانوية الزراعية أن يكونوا على دراية بها، ومن أهم هذه المصطلحات ما يلي:

١- الإدارة المدرسية:

يقصد بالإدارة المدرسية فريق العمل المكون من: القيادة المدرسية الأولى مدير أو ناظر المدرسة، ووكلاء المدرسة، والمعلمون الأوائل المشرفون، وهؤلاء هم الذين يمارسون العمل الادارى في المدرسة «وتمثل الإدارة المدرسية أصغر تشكيل إداري في النظام التعليمي، ولكنها من أهم التشكيلات فيه، لأنها تتولى تنفيذ السياسة التعليمية بأهدافها وبرامجها، وهى التشكيل المباشر للنظام التعليمي الذي يواجه المجتمع بجميع متطلباته، فهى تتعامل مع المجتمع مباشرة في مدنه وقراه، وفى ريفه وحضره، وتوفر لأبنائه الرعاية والتعليم، وتحيطهم بالمناخ الذي يؤهلهم للنمو التربوي السليم، بما يؤدى في النهاية إلى

(١) بشير صالح الرشيد: **مناهج البحث التربوي. رؤية تربوية تطبيقية مبسطة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠، ص٥٦ .

تقدم المجتمع ونموه والارتفاع بمستواه»[١]. من هنا تتضح أهمية التنمية المهنية المستمرة لفريق الإدارة المدرسية من خلال وسائل متنوعة منها: ورش العمل والدورات التدريبية، والقراءة الحرة للكتابات المتخصصة.

٢- التطوير:

يحظى هذا المصطلح باهتمام وتقدير لدى غالبية المشتغلين بمهنة التعليم، وقد يعزى ذلك إلى عدم الرضا عن الأوضاع التعليمية القائمة، ولاقتناعهم بالحاجة الماسة لتطويرها. و يقصد بالتطوير لغويا: تطوير من الفعل طور« ويقال تطور أي تحول من طور إلى طور، ويقصد بالتطور التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، ويطلق مصطلح التطوير أيضا على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه»[٢]. لكن بالطبع لا يكون التغير التدريجي تطويرًا إلا إذا كان إلى الأفضل.

ويقصد بالتطوير كمصطلح «عملية يتم فيها تدعيم جوانب القوة، ومعالجة أو تصحيح نقاط الضعف طبقا لمعايير محددة»[٣]. ويقصد بالتطوير كذلك مجموعة التغيرات التي تحدث في نظام تعليمي معين بقصد زيادة فاعليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات الفرد وحاجات المجتمع الذي ينشأ فيه[٤]. ويعرف التطوير في قاموس التربية [Dictionary of Education] بأنه تغير في البناء والوظيفة أو التنظيم لتحقيق تقدم في التكامل والقدرة والفاعلية أو درجة التمكن[٥]. ويرى على زكى ثابت أن تطوير إدارة المدرسة يكون من خلال تطوير أسلوب تنفيذ واجبات الإدارة المدرسية، وليس تطوير

---

(١) جمهورية مصر العربية، رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة:«تطوير الإدارة المدرسية»، **تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي**، الدورة ٢٧، ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠، ص ٤١.

(٢) مجمع اللغة العربية: **المعجم الوجيز**، القاهرة، هيئة المطابع الأميرية، ١٩٩٤، ص٣٩٦.

(٣) حسن شحاتة، زينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص١٠٧.

(٤) على راشد: **مفاهيم ومبادئ تربوية**، القاهرة، دار الفكر العربي،١٩٩٣، ص١٨٥.

(٥) Good, Carter V.(Editor) ; Dictionary of Education, Third Edition, New York, Mc Graw-Hill Book Company, ١٩٧٣, PP١٧٥،١٧٦.

openkanal.com

الواجبات نفسها[١]. إلا أننا نرى أن تطوير إدارة المدرسة يجب أن يتضمن أيضا تطوير الواجبات بما يتماشى مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي يعيشها المجتمع، **أما تطوير أسلوب تنفيذ واجبات الإدارة المدرسية فيمكن تحقيقه من خلال أمرين هما:**

١) تطوير الأفراد الذين يقومون بممارسة عمليات الإدارة المدرسية (التخطيط - التنظيم - التوجيه- المتابعة- التقويم)؛ وهذا يمكن تحقيقه من خلال التنمية المهنية المستمرة وفق الاتجاهات الإدارية المعاصرة.

٢) تطوير أسلوب العمل System of work؛ وهذا يمكن تحقيقه بإعادة الهيكلة وتوزيع الأدوار وتحديد الاختصاصات.

وعلى ضوء ما سبق يمكننا تعريف (تطوير إدارة المدرسة): بأنه إحداث تغير مقصود في هيكل إدارة المدرسة، وفى مسئولياتها، وفى أسلوب تنفيذها لتلك المسئوليات بما يزيد في كفاءتها على إنجاز أهدافها.

وقد يرى البعض أن طرح مصطلح التطوير لأي نظام تعليمي في حقبة زمنية معينة يشكل دليلًا على فشل هذا النظام، ومن ثم يكون دليل إدانة على من ساهموا في التخطيط له، وهذه رؤية قاصرة إلى حد كبير، حيث أن التطوير بما يتضمنه من تغير للأفضل يعتبر قيمة إيجابية تميز المجتمعات المتحضرة التي تسعى بصفة مستمرة نحو الأفضل، وجدير بالذكر أن تداول مصطلح التطوير ليس قاصرًا على الحقبة الآنية من تاريخ مصر فقد تردد هذا المصطلح كثيرًا عبر تاريخها من خلال مفكريها ومثقفيها التنويريين ومنهم على سبيل المثال سلامة موسى؛ الذي كان في بدايات القرن العشرين«يؤمن بأنه ليس في الدنيا أو الكون أو المجتمع استقرار، لأن التطور هو أساس المادة والأحياء والمجتمعات، أي أساس الوجود، وأن الجمود الاجتماعي هو معارضة آثمة من الأشرار لسنن الكون والحياة»[٢]. وفي عام ١٩٦٤م كان أحد إصدارات وزارة التربية والتعليم بعنوان: تطوير

(١) على زكى ثابت: «دور أسلوب الإدارة بالأهداف في تطوير الإدارة المدرسية، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ع٢٩، سبتمبر١٩٩٥، ص٢٠٧.

(٢) أنور عبد الملك: **الوطنية هى الحل**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩، ص ٤٠١.

obeikandl.com

التعليم الزراعي في الجمهورية العربية المتحدة[١].

يبرهن ما سبق على أن مصطلح التطوير ليس فقط قرين المرحلة الآنية من تاريخ مصر، وأن طرح هذا المصطلح لا يشكل دليل على فشل النظام التعليمي القائم بقدر ما يشير إلى اتجاهًا إيجابيًا في المجتمع يسعى بصفة مستمرة إلى التحسين والتجويد، وأن تداول مصطلح التطوير ليس مرتبطًا بالأوضاع التعليمية الراهنة التي قد لا يرضى الكثيرون عنها انطلاقًا من عدم الرضي عن الأوضاع التعليمية القائمة أو من منطلق الطموح والرغبة في الوصول للأفضل.

٢- الإدارة بالتجوال:

تعرف الإدارة بالتجوال بأنها أسلوب إداري يقوم على اختصار المسافات الجغرافية والمسافات الزمنية وتحقيق التواجد الفعال للمدير في مواقع الأحداث، وتحقيق المعايشة الحقيقية المتزامنة، وتحقيق المشاركة والشورى التعاونية مع قوى العمل.وتعتمد الإدارة بالتجوال على قيام المدير بجولات تفقدية على الطبيعة لمعاينة التنفيذ الفعلي للخطط والبرامج الموضوعة، ومعرفة ومتابعة سير العمل وانتظامه على الطبيعة [٢]. ويقتضى ذلك تمتع المدير بلياقة بدنية وذهنية عالية تمكنه من تنفيذ جولاته التفقدية بكل نشاط وتركيز.

***

(١) الجمهورية العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم: **تطوير التعليم الزراعي في الجمهورية العربية المتحدة**، القاهرة، دار ومطابع الشعب، ١٩٦٤.

(٢) محسن أحمد الخضيرى: مرجع سابق، ص٣١.

openkandil.com